السنة الاولى ـ العدد ٨ | تونس يوم الاربعاء ١٩ شعبان ١٣٥٥ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٣٦ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الواجهة

جريدة اخبارية سياسية اجتماعية اقتصادية
على مبدا الحزب الحر الدستوري التونسي

☆ تصدر عند الزوال من كل يوم ☆

AL-OUADJEHA

* المراسلات *
باسم المدير المسؤول : التجاني بن سالم
بالمطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس

Directeur :
Tijani ben Salem
19, Rue El Moufti, 19 - Tunis

* الاشتراكات *
تونس والجزائر والمغرب الاقصى
من سنة .... ٦٠ فرنك
من ستة اشهر.............. ٣٠ فرنك
من ثلاثة اشهر: .... ١٥ فرنك

داء التفوق العنصري

كان صرح جناب العميد م. ارمان قيون بباريس انه عازم على تطبيق مبدا المساواة بين التونسيين والفرنساويين اذ انه لا يرى سبيلا للعيش المطمئن في هذه البلاد ما دام داء التفوق سائدا بين العنصرين

فكان لهذا التصريح الذي فاه به ممثل الجمهورية الفرنسوية اثر حسن في نفوس التونسيين الذين ما فتئوا يطالبون بسياسة المساواة منذ انتصاب الحماية تلك السياسة التي لا يمكن بغيرها استقرار الاطمئنان والسكينة ولا يتسنى بدونها القيام بعمل مفيد

ولقد كان سرورنا عظيما عند ما تلقينا هذا الخبر لعلمنا ان م. ارمان قيون اتانا مسبوقا بسمعة طيبة ربما لم يحرز عليها اسلافه وفعلا قد برهن على احساسه نحو الشعب التونسي في ايما فرصة لا سيما التدابير التي اتخذها في خصوص حرية الصحافة والاجتماع

فاذا نحن اعترفنا له بهذا الاصلاح القيم فلا يعسر علينا مكاشفته بان ذلك غير كاف وان الركن الكبير في الاصلاح هو محق سياسة التفوق ونشر لواء المساواة في جميع الميادين

وانا نهيب بجناب مقيمنا ان يقول ما لا يفعل وان يتاثر بتدجيل بعض محبي التفوق العنصري اولئك الذين يظنون انهم اتوا الى تونس لاكتساب الثروة وامتصاص دم التونسي والقضاء عليه بالعدم اولئك الذين لا داب لهم إلّا السعي في مصلحتهم الخاصة غير عابئين بما جاءوا لاجله ولا مكترثين بمستقبل هذه البلاد التي تئن الان تحت وقر التعاسة والفقر

الم يفه جناب المقيم العام من تلقاء نفسه عند ما كان في باريس انه لا يمكن لهذا الفريق من الناس ان يعولوا عليه في مد يد المساعدة اليهم وحتى في غض الطرف عن سلوكهم السيء وقد برا موقفه هذا بقوله: «ان مهمة فرنسا بتونس تفرض عليها واجبات لا مناص لها من تحديدها»

اليس من الواجبات المفروضة على الجمهورية الفرنسوية النهوض بالتونسي وتنمية ثروته؟

اليس من تلك الواجبات تشريك التونسي بالفعل الجدي لا بالقول والتمويه في ادارة شؤون بلاده؟ اليس من تلك الواجبات المفروضة حذف كل ما من شانه ان يسيء للتونسي في نفسه وفي جنسه من اعتباره غريبا في بلاده منحطا في شخصيته؟

فبينما كنا نؤمل كل خير من استعداد المقيم العام ارد، هذه الامراض التي اوهنتنا نرى غلاة الاستعمار وفي طليعتهم الموظفين الفرنسويين يشنون الغارة على المقيم ويهددون سياسته بكل وعيد غير صاغين لصوت الواجب المفروض عليهم والذي نبههم جناب العميد اليه

فهذه جامعة الموظفين الفرنسويين تنعق لمجرد توقعها لطرح الثلث «العنصري» وتطبيق مبدا المساواة في الادارة.

وهذا حزب المعمرين لما بلغه ترتيب الاداء على المدخول وحذف الاستيطان اخذ ينكر على الحكومة رغبتها في الاخذ بيد الضعيف والخلاصة ان معاكسة الجالية الفرنسوية لرغائبنا لا تزال على العهد القديم ولا يريد حزب الاستعمار ان ينظر للحقيقة ولا ان يخضع لصوت الانصاف.

والشيء الذي يبهتنا هو ان نشاهد سياسة الواجهة الشعبية بفرنسا مترددة في قمع الحركة العدائية التي يقوم بها الفرنساويون بهذه الديار كانما كتب لهم التفوق مهما كان مشرب الحكومة وكانما كتب لنا خيب الامل ـ ويقيننا انه سياتي يوم لا مناص منه يرغم فيه اضدادنا على الاعتراف لنا باحقية مطالبنا وتغلب فكرة العمد المرتكزة على العدل والانصاف على سياسة حب الذات والانانية التي مآلها الاضمحلال والاندحار

دعوة صالحة

تستحق الدعوات الصالحة اجابة الناس لها وتلبية داعيها بالسرعة العاجلة ولا نقصد بالدعوات الصالحة هاهنا إلّا ما كان متعلقا بالمصلحة العامة سواء كانت هذه المصلحة العامة سياسية او ادبية او اقتصادية. لان المصلحة العامة هي عماد الحياة الشخصية والاجتماعية في هذا الزمان فمن دخل الحياة العامة نال وظفر ومن تجنب هذه الحياة العامة انقرض واندثر. ومن منا يستطيع ان ينكر ما يراه بعينيه ويسمعه باذنيه في هذه البلاد وغير هذه البلاد ان كل حركة قام بها الجماعة فازت بالنجاح وان كل حركة قام بها الفرد وحده فشلت وخابت. فلتكن دعواتنا بالجماعة وللمصلحة العامة

قام السيد سالم بن جبارة في الاجتماع الاخير لنقابة التجارة الحرة بقاعة الشغل ملء جمهور من صغار التجار، دعاهم الى تاليف الشركات لانتاج ما يمكن انتاجه بالبلاد من المواد التي يباشرون هم انفسهم بيعها. فكانت دعوته اقتصادية والمصلحة العامة وكانت دعوته تلك حائزة لرضى الجمهور السامع واستحسانه العام ولكننا لا نعلم حتى الساعة ما كان لها من حظوظ العمل والسعي لتنفيذها وابرازها لحيز الوجود

ضرب الخطيب مثلا بالعجين والطماطم والسميد وقال للسامعين انكم تبيعون هذه المواد كثيرا فلم لا تساعدوا غير تم انشاء مصانع لانتاجها بواسطة شركة او شركات يتالف راسمالها من مبالغ صغيرة يتحمل كل احد منكم دفع قسطه الصغير منها للتاسيس والتاثيث والانتاج لتصيروا بهذه المؤسسات الجديدة واثقين من الحصول على ما يلزمكم لمتاجركم بالكميات اللازمة لحرفائكم وبالاسعار الموافقة لكم. وزاد عن ذا وذاك ان هذه الطريقة توفر للعطارة ارباحهم اللازمة وتساعدهم في الوقت نفسه على القيام بواجب مقاومة الغلاء ومساعدة المستهلكين. وختم كلامه بوجوب الغاء ما مضى في موضوع الشركات لان الماضي قد ذهب بما فيه وانما المقصود باليوم والمستقبل وحدهما.

لقيت الدعوة من الحاضرين انصاتا وتاثيرا بالاجماع وقاطعها الناس بالهتاف الحاد وبقيت بعد انفضاض الاجتماع موضوع حديث القوم. فهنيئا للداعي بدعوته الصالحة وهنيئا للجمهور السامع بتوفقه لخدمة صالحه العام.

ان التفكير بالانتاج المحلي يجب

اعتبارة اساسا للتجارة بهذه البلاد وكثيرة هي المواد التي يمكن اصطناعها بهذه البلاد وبايدي ابناء هذه البلاد لتروج وتستهلك بواسطة تجار هذه البلاد نفسها وحرفائهم انفسهم وعندنا اننا بمثل هذا التفكير نتوفق لضمان بقاء الثروة العامة بتونس وتحت ايدي التونسيين .

حديث اليوم ....

للعامل اليوم هيئات تدافع على حقوقه واصاحب الثروة والمعمل من يدافع على حقوقه والفلاح ايضا من يدافع على حقوقه وللتاجر كذلك من يدافع على حقوقه

اما الموظف التونسي فقد بقي مقطوع اللسان ومعدوم الصوت .

زميله الافرنسي ينادي فيصجد من ينت اليه ويساعده اما هو فلا يزال نسيا منسيا .

اكثر الموظفين التونسيين كتبة مرتبا تهم ضيئلة في البداية ولا تتحسن إلا حوالي سن التقاعد .

زيادة على ان هناك من بلغ امد التقاعد ومرتبه السنوي لا يتجاوز ١٢٠٠٠ في العام. مثلا بعض النساخين بالعدلية التونسية .

اليس هذا الموظف ببشر ؟ اليست له ضروريات حيوية ؟ اليست له عائلة ؟ اليس هذا المرتب من قبيل الازدراء ؟

وهناك نوع اخر من الموظفين التونسيين الذين يقومون بوظيفة مهمة ولا يتقاضون اجرا يناسب وظيفهم الا وهم المترجمون . المترجم في آن واحد يترجم وينشي . وكان من الحق ان يكون قسمه على الاقل مطابقا لقسم المنشئين.

لكن بما ان هاته الوظيفة وظيفة تونسية محضه فحينئذ يجب ان تكون لها ميزات وميزاتها تثاقل وضعف المرتب في البدء وتحديد التحسين ..

وقد بلغنا ان هيأة المترجمين ساعية في طلب تحسين الحالة من جناب العميد فعساه يهتم بهم من جهة وبالموظفين التونسيين جميعا من اخرى.. اذ الكل مظلومون ...

عبد العزيز .....

احتجاج

بعثت الينا لجنة العاطلين بالقيروان بنص فرنساوي ومفاده ان هذه اللجنة تحتج بكل قواها لدى من له النظر من استخدام الادارة للمساجين في الاشغال العمومية وعن خرق اسبوع الاربعين ساعة بمشاغل مراقبة القيروان

تذكير

سالتنا سادة من الملاكة البلديين ان نذكر القسم التونسي من المجلس الكبير بالمطالب التي كانت وجهت اليهم من طرف هؤلاء الملاكة في التماس النظر في الاملاك المرهونة بعين الانصاف واستصدار امر في خفض كراء المال . واسعافهم بقروض على شاكلة الفلاحين خصوصا لاصحاب النية الحسنة الذين لا يملكون إلا محلات سكناهم

ويلح الملاكة البلديين في وجوب تداخل القسم التونسي لردع المرابين عما هم عليه من القساوة معهم وفي وجوب تداخلهم ايضا بصيرورة لجنة التحكيم قابلة بفصل هذه النوازل على الوجوه الملائمة للملاكة البلديين حتى يتسنى لهم تخليص املاكهم المرهونة بفضل انخفاض الفوائض وتقسيط الديون على سنوات او بتعيين القروض التي تسلم لهم للتخلص من المرابين نهائيا . كما يستلفتون انظار السادة الاعضاء الى ما يرتكبه المرابي من الحيل للتنقل من محكمة الى اخرى حسبما تساعده احوال مرجع النظر لربح قضيته . وقد ختم الملاكون رسالتهم بما ياتي :

فاليكم يا رجال المجلس الكبير ومنكم نطلب فض هذا المشكل بما يخلص الملاكة البلديين املاكهم ولا يضر بالمرابين ونشر ما يدور في هاته المسالة في الجرايد ليمدكم الملاكة البلديون بما تستعينون به على اتمام ما عهد اليكم به والمظنون انكم تلبون نداءنا هاته المرة ولا تلحقونها بما سبق ها ذكرناكم فهل تنفع الذكرى

اعتصاب عملة النسج الميكانيكي

منذ امس الامس اعتصب عملة النسج الميكانيكي لمعملي بن موسى والقز وهم الى اليوم منقطعون عن العمل بالاجماع ومصممون على الاعتصاب حتى يتم التعاقد الاشتراكي بينهم وبين صاحبي المعملين . ويقول هؤلاء العملة انهم مضطرون لهذا الاعتصاب من جراء امتناع بن موسى والقز من المفاهمة معهم في شروط العمل على الاصول التي يجري بها العمل في المعامل الميكانيكية الاوروباوية . ونحن ناسف لما نراه من ممانعة الاعراف في الاتفاق مع عملتهم بالتي هي احسن حتى يضطروهم الى الاعتصاب وايقاف العمل

عملة الرصيف

كما اعتصب عملة الرصيف امس الامس لامتناع الشركات من اعتبار يوم الاثنين الماضي من الاعياد الرسمية ولحسن الحظ انفض الخلاف بتداخل ديوان الشغل

الترانفاي

ولكن اعتصاب الترانفاي لا يزال مستمرا ويقول الموكلون بامره اما ان ينفض المشكل في هذا اليوم وإلا استمر الاعتصاب الى مدة مديدة ونحن ناسف لاستمراره بقدر ما ناسف لما جرى به من الحوادث ونتمنى نهايته بفارغ الصبر . اما المعتقلون من العملة فقد اطلق سبيلهم واما المريض فلا يزال بالمستشفى ويرجى له الشفاء

التسعير الجديد

ابتداء من اليوم - ٤ - نوفمبر والى نهاية ١٠ الجاري يقع العمل بالقايمة الجديدة لتسعير مواد المعاش الصادرة عن لجنة الاسعار الاعتيادية وقد توفقت نقابة التجارة الحرة لطبع هذه القائمة باللغتين العربية والفرانساوية لتوزيعها على العطارة حتى يكونوا على بينة من اثمان البيع المقررة لمدة الاسبوع الداخل ومما يزيد هذه القايمة قيمة وفايدة ان اسعار الجملة ونصف الجملة مبينة بها وبهذه الصورة يكون العطار عارفا باسعار الشراء واسعار البيع . والماول ان تكون هذه الطريقة المثلى لنقابة التجارة الحرة مساعد الكبار التجار وصغارهم على المضي في متاجرهم باقل ما يمكن من التكاليف والمضايقات .

السكر

لا يزال سكر الصناديق مفقودا من السوق وجميع العطارة يعودون الى حوانيتهم بسكر الشكاير وحده بعدما يطوفون بباعة الجملة فردا فردا ولا يجدون عندهم ولا صندوقا واحدا وقد شاع بالامس ان احد كبار تجار السوق قد باع الى بعضهم كمية من الصناديق وامتنع من البيع للبعض الاخر . لكن هذه الاشاعة لم تكن مستندة الى ما يثبتها فكان من المحتوم الفاوها . ونحن لا نعلم الى اي وقت ستبقى ازمة سكر الصناديق سائدة بالسوق والماول ان تسعى لجنة التسعير لما يخفف من وطاتها .

اعتصاب عملة الترامواي

لا يزال عملة الترامواي مستمرين على الاعتصاب ولا يزال مدير الشركة السيد منيترياي يسبح في غيه وطغيانه - شركة الترامواي اكبر شركة تونسية استولت على البلاد وداستها بعربانها طولا وعرضا وربك اعلم بالامتيازات التي تتمتع بها هاته الشركة من طرف الحكومة التي منحتها من القوة ما جعلها اليوم تشق عصا الطاعة في وجهها بكل وقاحة .

نعم ان مدير الشركة لا يريد الاعتراف بالتحكيم الذي صدر من جناب المقيم العام والذي قابله جميع السكان وفي طليعتهم العملة بكامل الارتياح نظرا لما احتوى عليه هذا التحكيم من الادارك واعتبار الحقائق الواقعة .

فمدير الشركة لا يروم الخضوع بسلوكه هذا الى قانون البلاد فهو لا يريد إلا العمل بما يمليه عليه رايه وجيبه ! يتعجب الانسان من المقاومة الفعلية التي تقوم بها الشركة ضد الحكومة ويتعجب الانسان من التساهل التي تظهره الحكومة تلقاء الهرج الذي احدثه مدير شركة الترامواي بالبلاد.

فمن واجب الحكومة ردع هذا المخلوق الذي لا يفكر إلا في ابتلاع الدرهم والدينار بكيفية مهولة وبما ان الحكومة هي التي لها القول الفصل في كل شيء، فاننا نتعجب من التسامح الذي اظهرته اثناء هذا الاعتصاب الناتج من غطرسة هاته الشركة واذا لم تجد الشركة ما يكفيها من الارباح الطائلة التي توزعها كل سنة على مساهميها فما على الحكومة إلا ان تجردها من الامتيازات التي منحتها اياها وان تباشر هي نفسها ادارة الشركة وهذا هو الحل الوحيد لهذا المشكل لا سيما وانه سيقع موقع الاستحسان، والرضى من جميع السكان الذين سئموا سلوك الشركة التي امتصت دمهم وداستهم تحت اقدامها.

جمعية الاوقاف
ومسالة القراء والمؤذنين بالجامع الاعظم

وردت الينا مكاتبة من القراء والمؤذنين بالجامع الاعظم بها عدة امضاءات يتشكى فيها اصحابها من سوء سلوك جمعية الاوقاف نحوهم من جهة توزيع ريع الاحباس الموقوفة عليهم ويطلبون من اولياء الامر اقناع ادارة الاوقاف بوجوب اعطائهم حقهم . ولضيق المقام نكتفي بالاشارة اليها وموعدنا بنشرها باحد اعدادنا المقبلة . .

نقابة التجارة الحرة

ان مجلس ادارة نقابة التجارة الحرة يتشرف بتقديم فايق امتنانه واعترافه بالجميل لجناب شيخ المدينة الهمام الذي تكرم بالتداخل لدى المراجع العليا لفائدة صغار التجار وتخفيف وطأة المخالفات عنهم وكانت نتيجة سعيه الجايل طرح جانب لا يستهان به من الخطايا التي لازالت بادارة المحافظة ولازال جنابه يواصل السعي

لدى الادارة العامة المالية في طرح بعض ما صدرت فيها الاحكام كلل الله سعيه بالنجاح وادامه عونا على الخير

وان كانت صغار التجار لازالوا يؤملون من جنابه التداخل لدى جناب العميد لاجابة مطالبهم التي هي تحت النظر الان في جو هادئ، لا يشوبه ادنى خلل ولا يعتريه اي تكدير

رئيس النقابة
الشاذلي بن عاشور

موسم الغلال

سينفتح هذا الموسم رسميا لمدة خمسة ايام بداية من ٧ نوفمبر الجاري وفي ظننا ان البرتقال وما اليه من القوارص ينال حظه من العناية الكاملة لان هذه الغلال التونسية تتمتع اليوم بالسمعة الحسنة والرواج العظيم . وعدى ما اقرته التجربة من ان القوارص التونسية تفوق غيرها في جودة الطعم وجمال الصورة فان ما هو جار باسبانيا والقدس الشريف من الحوادث الدامية قد ساعد القوارص التونسية بالتفرد بالسوق وارتفاع الثمن ومما يلاحظ ان التصدير الى الخارج وان كان فائقا كثيرا عن السنوات الماضية فان ارتفاع الاثمان لم تعد بالفائدة إلا على المصدرين وحدهم لان الفلاحين قد اضطروا بسبب الضائقة والعسر الى الترابط مع هؤلاء المصدرين سلفا باسعار ان لم نقل اقل من العادة فهي بعيدة جدا عما يجب ان تكون عليه وحبذا لو توفق الفلاحون لتاسيس ما يحميهم من امثال هذه الاحوال فالقوارص التونسية مستقبلها الممتاز ومن مصلحة الفلاحين ان يحموا مصالحهم بالتضامن بينهم .

ونحن ننصح لفلاحي القوارص بان يتأنوا ما استطاعوا ليبيعوا غلالهم باسعار السوق .

سوق اللفة

استنجد الدلالون بسوق اللفة من ايام شيخة المدينة وطلبوا من امير الامراء سيدي مصطفى صفر شملهم بالاعانة لكنهم حتى اليوم لا يزالون منتظرين . ونظرا لما هو معلوم من انهماك الادارة في شواغلها الكثيرة فقد صبر اولئك الضعفاء حتى تاتيهم الرحمة . لكن المعروف من جناب الشيخ من النظام والمباشرة والاهتمام المتواصل بالكبيرة والصغيرة يجعلنا نتساءل عما اذا ما بلغ طلب هؤلاء الدلالة الى يد الشيخ وعلى كل حال فاننا نسال لهم قضاء الحاجة في القريب العاجل .

الصحف الجديدة

كانت الاوامر الاستثنائية هي السائدة وكان الكساد اما بالطابع والتبرم ظاهر من القراء بدعوى قلة الجرايد . اما اليوم وقد انطلقت القيود وظهرت الصحف الجديدة فان الازمة تحولت الى ارباب الصحف.

الكاغد في ارتفاع والطبع في ارتفاع ودعوى القراء من كثرة الجرايد في ارتفاع وقلق الباعة من قلة رواج الصحف في ارتفاع ومثابرة الصحافي على العمل لتذليل هذه الارتفاعات في ارتفاع ايضا .

في المحطة

ادخلت شركة الخطوط الحديدية التونسية على محطة العاصمة اصلاحات جديدة ومن عادة هذه الشركة فتح الاصلاحات على الدوام لكننا لا نعلم ما اذا كانت اصلاحات هذه السنة تاتي للمسافرين بمعاملة جديدة واحسن من ذي قبل .

المجلس العدلي بباجة

يشاع من وقت لآخر خبر الغاء هذه المحكمة العدلية فتسيء هذه الاشاعة الى العائدين بالنظر الى هذه المحكمة بصفة خاصة والى التونسيين كلهم بصفة عامة لان تاسيس هذا المجلس قد وفر على الكثيرين من سكان القطر متاعب ومصاريف كانوا مضطرين لتحملها قبل انشاء تلك المحكمة ولان الغاءها بعد تاسيسها مهما تكن الاسباب الداعية اليه يعود بالاضرار الكبيرة على المتقاضين ويزيل فرعا هاما من هيكل العدلية التونسية ونحن برغم ما نعتقده ببطلان هذه الاشاعة في الوقت الحاضر فاننا ندافع عن بقاء محكمة باجة قائمة الذات وندعو اولي الامر الى المحافظة عليها مهما كانت التكاليف المنجرة عن بقائها وليس من المعقول ان نرى المجلس العدلي بباجة مهددا بالزوال في وقت انتظار تنصيب محاكم جديدة بالنواحي وفق مبدا تفريق السلط المزمع عليه .

وبودنا ان نسمع بدل هذه الاشاعة خبر تنصيب اعوان للتنفيذ من طلبة الحقوق التونسية الذين يتبرزون فيها على ممر السنين ويصبحون عاطلين كسائر البطالين ونحن لا نرى وجها لبقاء التنفيذ بيد العمال ما دام بالبلاد رجال يحملون شهادة الحقوق التونسية وليس لهم ما يعملونه غير الانتظار والاستمرار على الانتظار

مغالطة

نشرت جريدة « الجرنال » نتيجة ما اسفر عليه بحث م . ادوار هاليسي بالمغرب الاقصى فكان ما نشرته الجريدة المومى اليه صحيحا جزء عن الحالة السائدة بشمال افريقيا كله . وبعد ان اورد الكاتب ما راى نشره عن تاثيرات موسكو وبرلين شهر بالمظاهرات الفضفاضة للواجهة الشعبية وانتهى الى اتهام المسلمين بشمال افريقيا بالانفعال انقيادا للحالة الراهنة باسبانيا والقدس الشريف وانذر بالخطر الداهم من جراء انفعالات المسلمين . وقال ان الفرنسويين غير آمنين على حياتهم بالمدن وعرضة للاخطار في المداشر والارياف من جراء ما هو متوقع من انقلاب المشاجرات البسيطة الى حوادث دامية وثورة عامة .

لو اقتصر الكاتب في حكمه على جهة واحدة من شمال افريقيا لتركنا لاهل المغرب الاقصى والجزائر اجابته اما وقد ادعى ان الحال متشابه بشمال افريقيا كله فاننا نحيله عما صرح به جناب الكاهية الوزير م . اوو عن الاسلام اثر زيارته لهذه البلاد

قد كان لهؤلاء الاستعماريين المتحاملين على المسلمين اثر هام لدى حكومات باريس قبل استلام الحكومة الحاضرة مقاليد الامور اما اليوم فقد انقلبت الاحوال

انهم يريدون بهذه الاتهامات الباطلة ان يحملوا على حكومة الواجهة من جهة وعلى المسلمين من الجهة الاخرى لغاية مقاومة الحرية والمساواة وتاييد راس المال والاستعباد

المجلس الكبير

لا يزال المجلس الكبير منهمكا في لجانه وعدى المفاوضات الدائرة داخل هذه اللجان والتي تصدر بلاغات عن مواضيعها في مجموعها فان الجلسات العامة هي المنتظرة والهامة . لكن فسحة انفتاح المجلس فرصة ثمينة لاعضاء المجلس اذ يتقابلون ويتحادثون ومناسبة للتونسيين لزيارة بهو المجلس افرادا وجماعات حاملين لمطالب بقضاء الحاجات . واذ لا يوجد بالبهو مقاعد للجلوس ريثما يتفرغ النائب او النواب المنتظرون لقضاء الحاجات فان اولئك الزائرين مضطرون للانتظار وقوفا . والمعلوم ان المقهى الموجود بالمجلس خاص بالنواب ولا حق لغيرهم في الانتظار به .

ومما يذكر فيشكر ان السيد احمد بن مامي النائب بالحجرة التجارية والمجلس الكبير قد باشر جناب العميد اثناء زيارته بالامس للجنة الجهاز الاقتصادي بطلب رعاية المتوظفين مدة شهر الصيام والتنقيص لهم من ساعات العمل . واذا كانت صيغة مطالب النائب المحترم في منتهى الظرف والكياسة فقد اجابه جناب الوزير المفوض الى طلبه لساعته . ونحن بلسان الواجهة نشكر للسيد احمد بن مامي هذه البداهة الحسنة ونعيد اليه هذا الشكر بقدر ما ادخله الخبر على الناس من السرور .

ليلة رمضان

كانت سنوات الخير والبركة تاتي الاسواق بالحركة والنشاط بسبب ما يسود على الناس قبيل هذا الشهر المبارك من الاستعدادات له ولعيد الفطر الذي يليه . لكن مضت تلك السنون وانقضى كل ما كانت تاتي به . وفي هذا العام سيقضي المسلمون شهر الصوم وعيد الفطر كما صادف وهذا بالنسبة لاواسط القوم اما اولئك البؤساء والعاطلون فاننا لا نعلم حتى الساعة ما تعده الحكومة من الاعانات لمساعدتهم وان كنا على علم بان القطانية للانفاق والارز الحاضرة غير كافية وغير مرغوب فيهما في الوقت الحاضر . فهل للمسؤولين عن نظرهم ممن يهمهم الامر ان يفكروا بالموضوع قبل الاجل المحتوم .